لمن طلب الدنيا والاخرة او حاجة الى انسان او قضاء ديون
او شفاء مريض او اطلاق محبوس او النجاة من الهموم وهو
مخصوص للتزويج والنكاح بدليل ما قال على بن ابى طالب
رضه شعر نعم اليوم يوم السبت حقا لصيد ان اردت بلا امتراء
وفى الاحد البناء فان فيه تبدى الله فى خلق السماء وفى الاثنين
ان سافرت فيه ستجع بالنجاح وبالثراء وان ترد الحجامة
فالثلثاء ففى ساعة سفك الدماء وان شرب امرء يوما دواء
فنعم اليوم يوم الاربعاء وفى يوم الخميس قضاء حاجة لان فيه
ياذن بالقضاء وفى يوم الجمعة التزويج فيها ولذات الرجال
مع النساء وهذا العلم لا يعلمه الا نبى او وصى الانبياء سورة
والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق الى اخره اعلم ان فى هذه
السورة كلاما من خمسة اوجه احدها فى فضايل قراتها والثانى
فى عدد اياتها وكلماتها وحروفها والثالث فى نزولها والرابع
فى تفسيرها والخامس فيما يتصل بها من العلوم واما فضايل قراتها ما روى
عن على ابن ابى طالب رضه انه قال من قرا سورة الطارق فكانما قرا
ثلثى من القران وله بكل اية قراها ثواب من يامر بالمعروف وينهى عن المنكر

وروى

عن رسول الله من قرا سورة الطارق اعطاه الله تعالى بعدد كل نجم فى السماء عشر حسنات كشاف

وروى عن ابى بن كعب رضه عن النبى عم انه قال من قرا سورة الطارق
اعطاه الله تعالى من الاجر بعدد كل نجم فى السماء عشر حسنات واما
اياتها فسبعة عشر اية وعاشرها من قوة ولا ناصر واما كلماتها
احدى وستون كلمة وحروفها مايتان وتسع وثلاثون حرفا
واما نزولها فانها نزلت بمكة على النبى واما تفسيرها قال ابن
عباس رضه اقسم الله تعالى بالسماء والطارق لكثرة دلايله ومعجزاته
وكثرة منافعه للخلايق قوله والطارق وهو ما فسره الله تعالى
فقال النجم الثاقب معناه الكواكب النافذ النورى المضيء وهو
الذى يطرق بالليل اى يظهر ويختفى بالنهار وقيل ايضا انما
سمى النجم طارقا لطلوعه بالليل قالت هند فى افتخارها فى يوم
احد شعر نحن بنات الطارق نمشى على النمارق معناه ان
ابانا فى شرفه كالنجم وقيل ايضا كالكواكب التى راتها يوسف عم
فى رؤياه حين سجدن له وقال الخليل بن احمد البصرى مررت
بقوم يبكون على ميت لهم فقلت لهم ما كان سبب موته
فقال رجل منهم وقبره غاشق فقتله فقال اخر طرق طارق
فقتله فلولم يبين الله تعالى تفسيره لقالوا فيه اقوالا كثيرة ولكن
بين تفسيره فى ذكرنا قال الحنفى رضه اعلم بان ذكر القسم من الله

ان تقبلوا اتعانقوا وان تدبروا نفارقوا فراق غير وامق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)